9983
4 2 2005

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على الرسول محمد الرحيم وآله وصحابته

9983

الحمد لله الذي يسر لنا في علومه وأجازكم ومن حمد الله حق حمده فإن منه مزيد وجازكم من
الوصل جنابه الخصب ثم بلاده وحفظ بكريم مثابه ومن أقرب به المعالي سنزل وحرى بجميع الملك كل فضل
إبداء وأجل وأسلم على النور الأزهر والسر الأبهر المنزل عليه أحسن الحديث المنجل بين الورى بالقرآن
والحديث المنصول بجلالة موصولة والمعلول بمبانيه المقطوعة والمعصولة صلاة أشاهد بها
بجنات الملكوت وأستجلب بها وجه الجبروت وعلى آله وأصحابه الذين باعوا النفوس الله وأثابهم
أضواءه وأنواره وأقتفوا اقتفوه وآثاره وأنتجعوا أنتجعوه وأحبوا الرسول فحبوهم بحبه وورثوا علومه بالفرض والتعصيب
وجعلوا بشاهدهم معدة من لم يخلي بحظ منها وناضب ثم على التابعين لهم المهتدين الذين أصلوا النبوة
أصول الدين وصول الناس وقت به المعالم للمستبين صلاة وسلاما متواصلين إلى يوم الدين
أما بعد فإن العلم سراج الدين وشمس الحشر فتحت الجبين
والدليل الواضح المحجة القاطع على كل من تبذل بأعظم حجة الفارق كل من تمسك به إلى نعيم
الخلد ولولاه لكان الإنسان بهيمة إلى أبد الآبدين بل أخس من البهائم وأضل سبيلا لا يوجد
الفضل والعرفان ومن أجل هذا كان علم الحديث بالتقديم والتحريك جديرا بأن يشمر إليه سراة الجد
والاجتهاد إذ هو المحتاج فيه إلى إتقان الرواية قبل الدراية وعلو الإسناد وقد بذل السلف الصالح
فيهم الجهد والوكادة الرصينة السنية في تحصيل ذلك وتبيينه وتمييز غثه من سمينه وتنقيح
الصحيح والضعيف وبلغوا بذلك كل مقام منيف ثم قرن الله سبحانه وتعالى الإلحاق بهذه
الأمة من بين الأمم من طلب بقاء الإسناد حفظا لشرع نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى يوم
التناد فالإسناد أصل عظيم وأثر فخيم جسيم فلم يزل أعلامه وتشييد أركانه أصلق الصالح
أهل المزايا والنور الواضح إلى أن شعث منهم الرعيل وخلق منهم الأوطان واتخذ الناس رؤساء جهالا
وأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا فتلفوا العلم من بطون الصحف تفليلا وطار المشتبك بالرواية بينهم بليدا
بعد أن كان فيهم من الأئمة وفي مدة قليلة من علماء الأمة تعرفوا شذرا مذرا وعاد بدوا وحضرا فلم نرهم
متمسكين بذلك متمثلين بمثاله والمشارفة اشتد اعتناؤه بذلك من المغاربة وإن كان لم
يلم بعض البعض من المغاربة وقد كنت ولله الحمد على الحمد عاكفا من هذا الكلام ما يجل وشاركت
المغاربة بالمشارفة فيه بما لا أرى نفسي ولله الحمد في الحرمين أهلا تخول لنا الكرامة الاتصال
من شيم الفضال بعلمائنا ولله تعالى الشكر به اتصال

وأريب تشفه عليه الخناصر ويلوح على الكفة فلا ترى
ملازمين شعر هذا البيدان يحاذي به البيداء فضب الصرواء شرب الوضلاء فرع الشجرة الزكية صاحب النفس

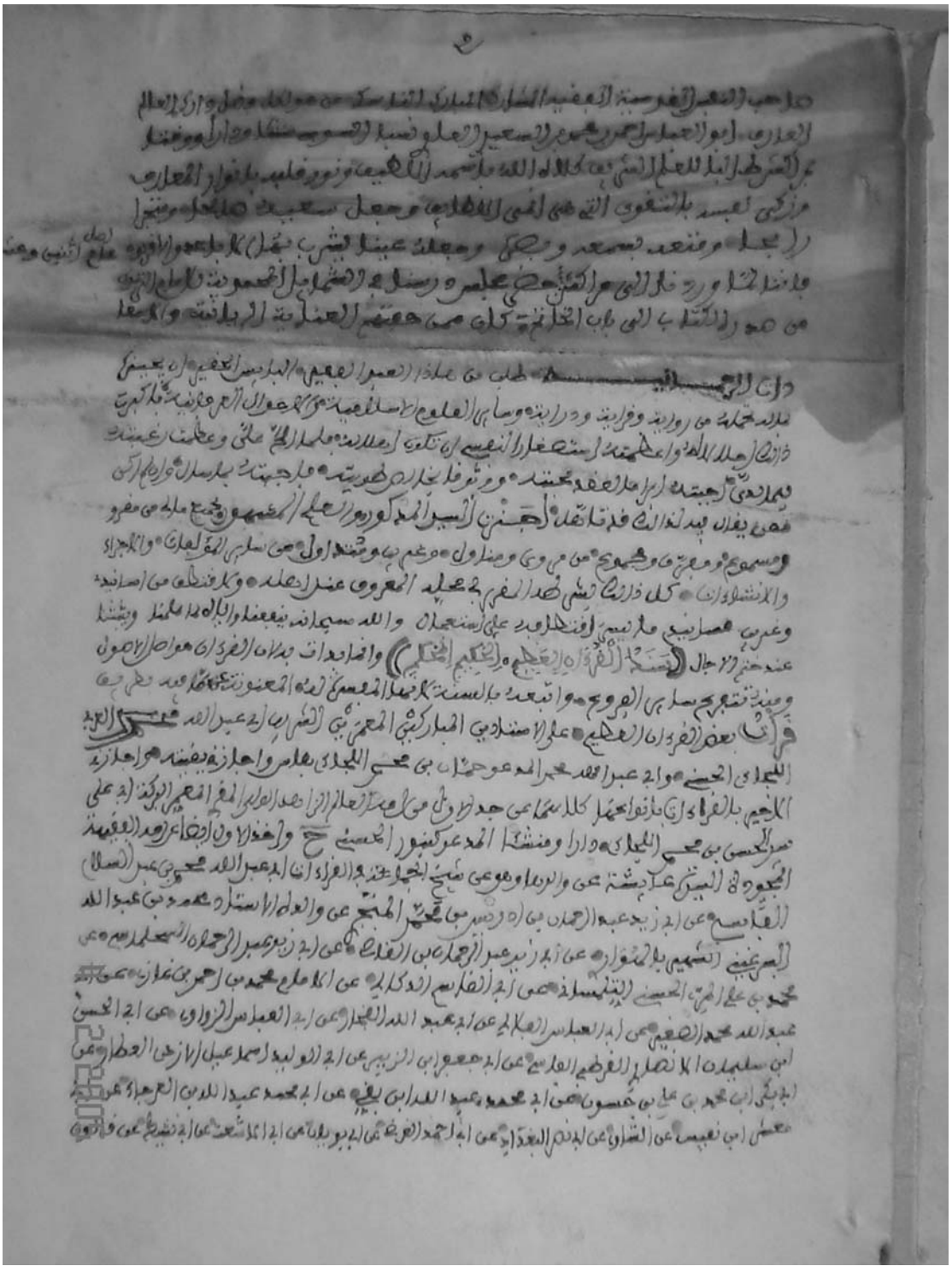

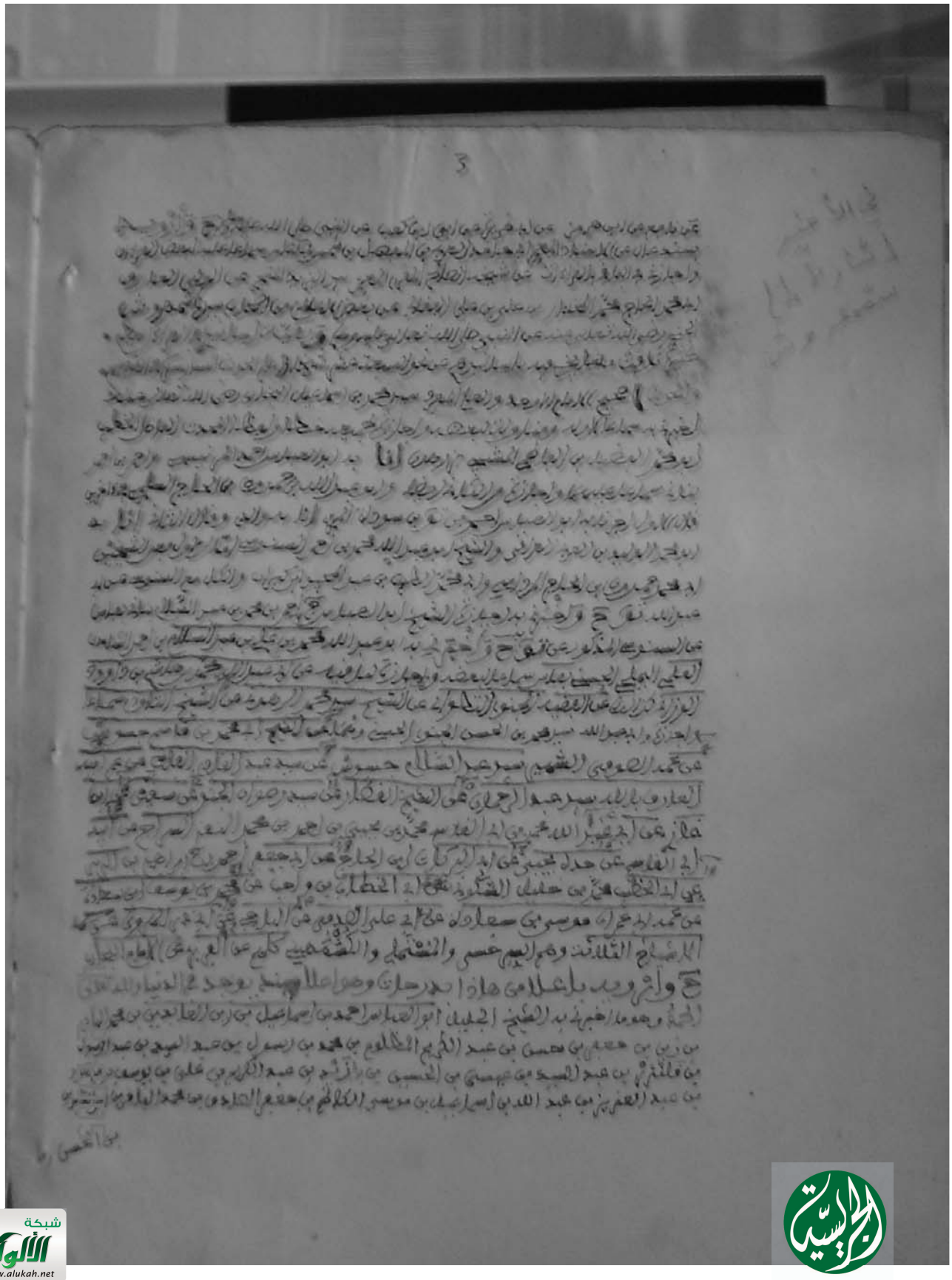

شبكة الألوكة
www.alukah.net

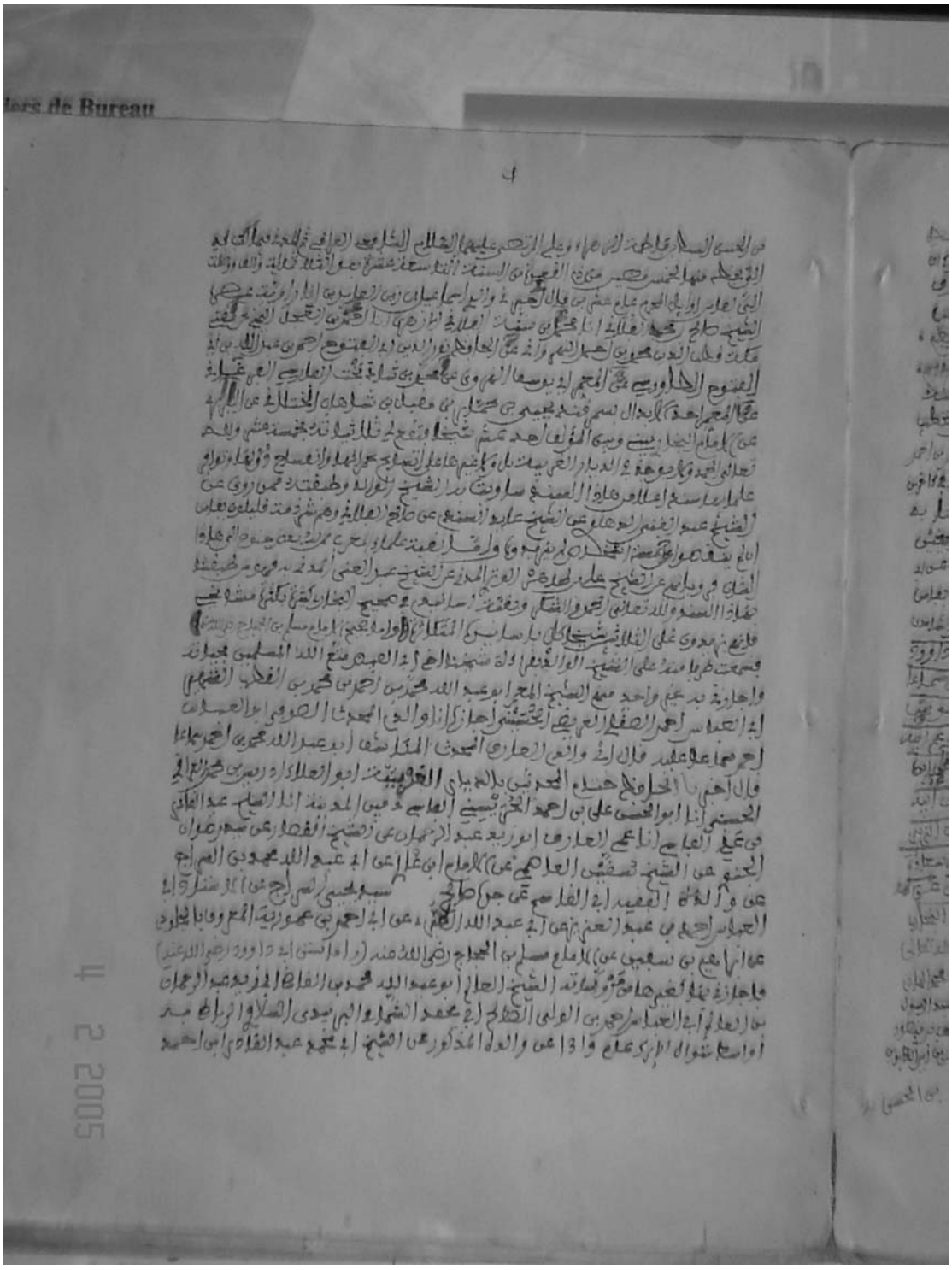

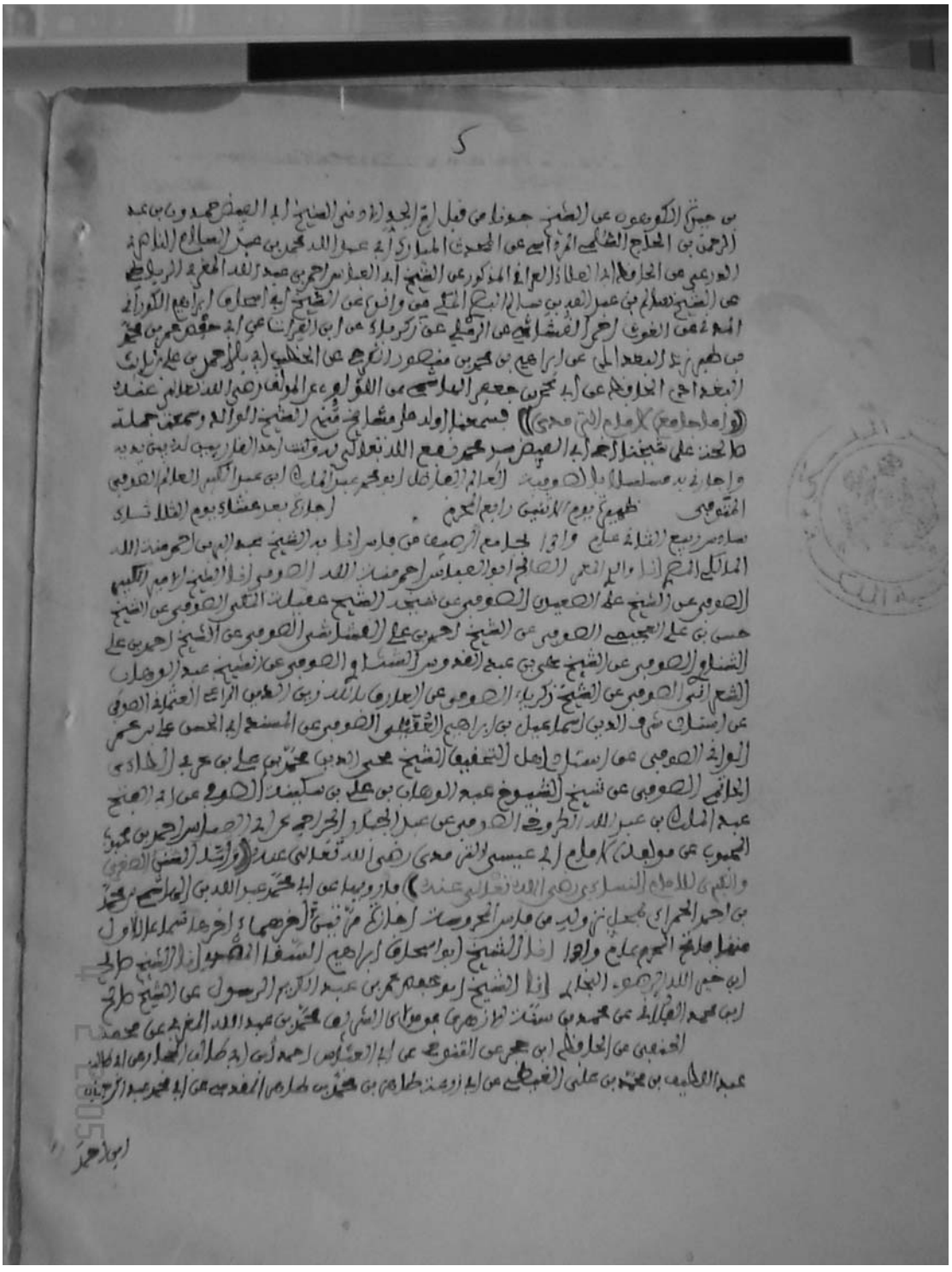

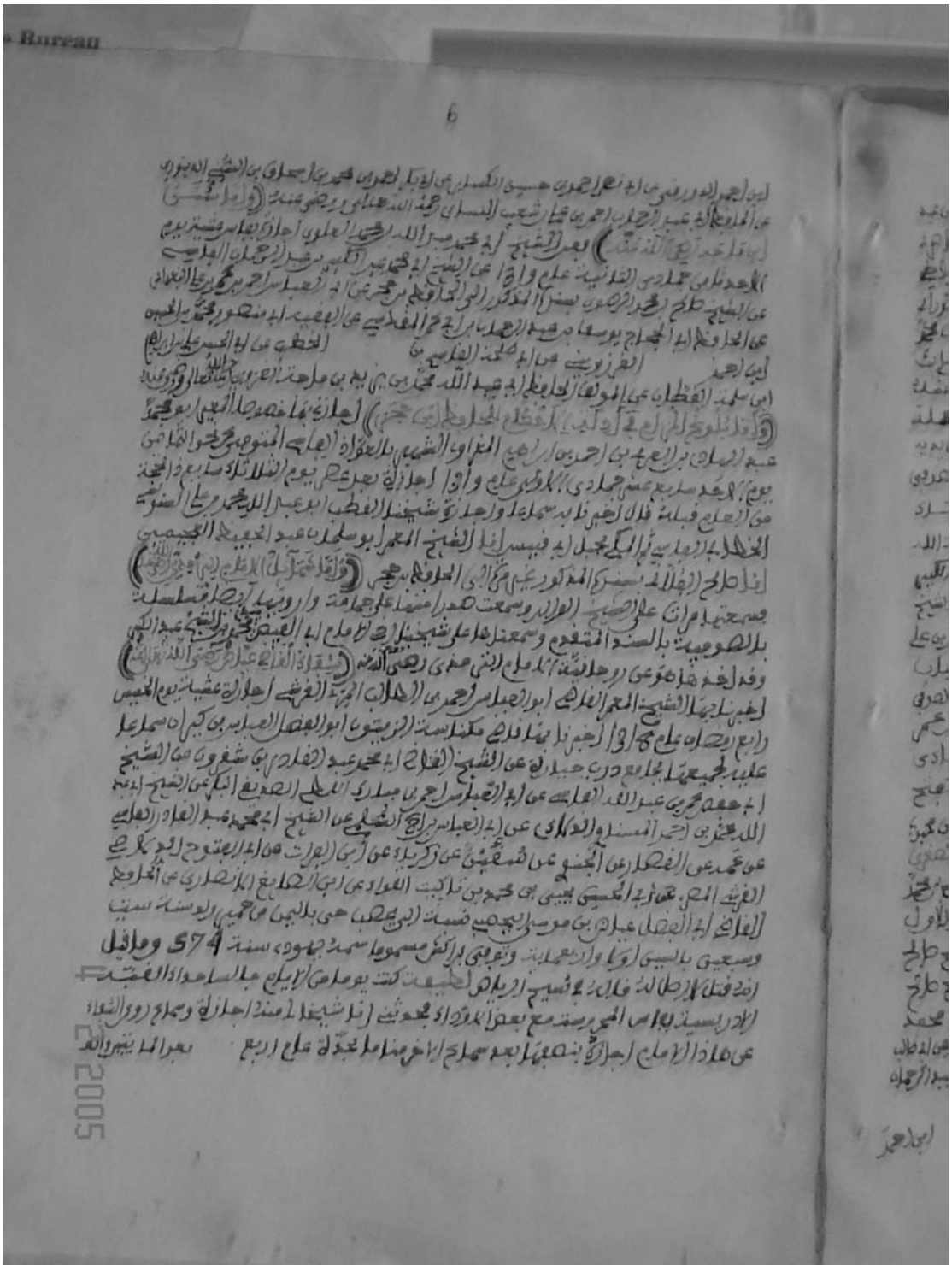

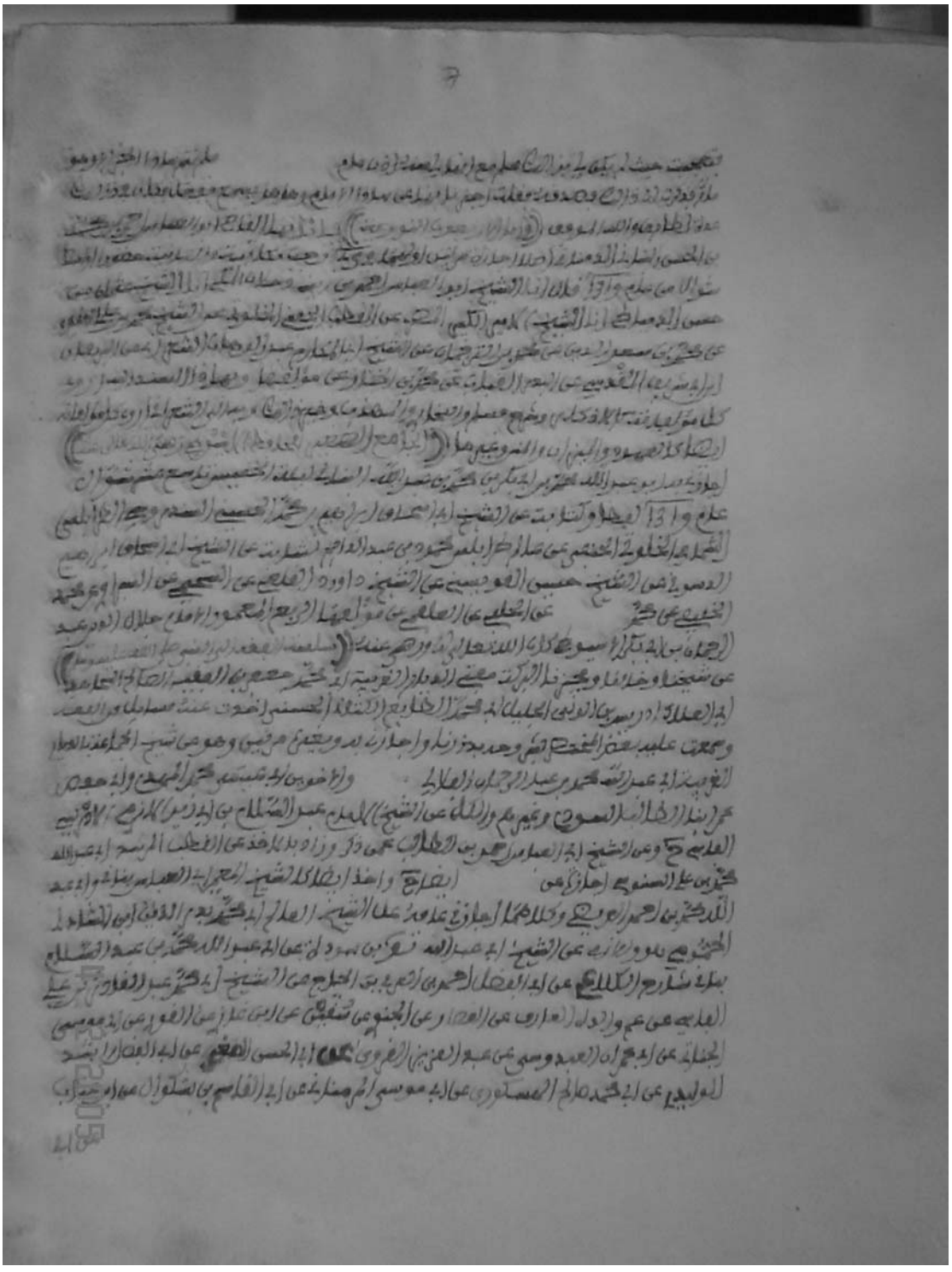

ureau

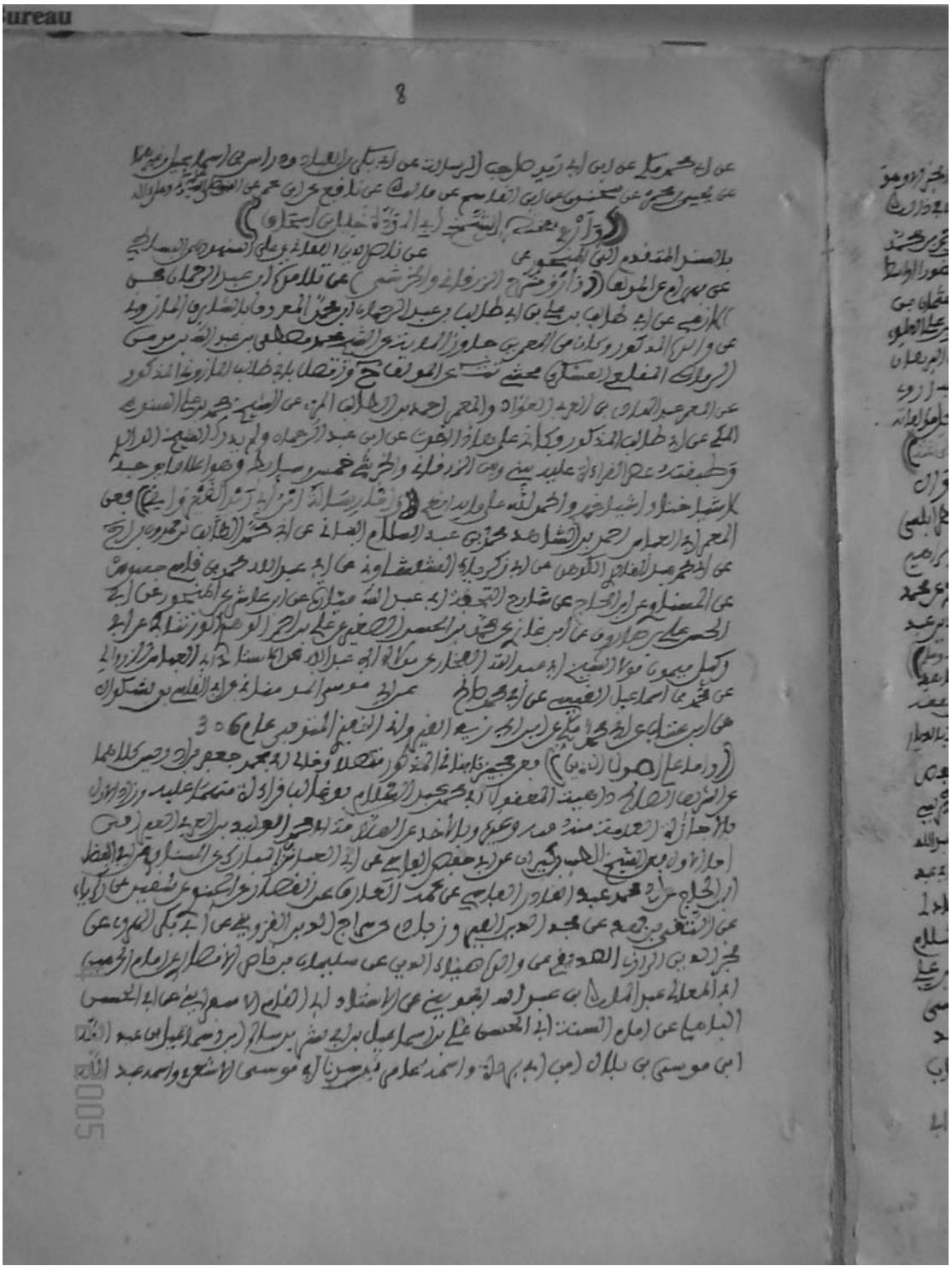

005

شبكة الألوكة
www.alukah.net

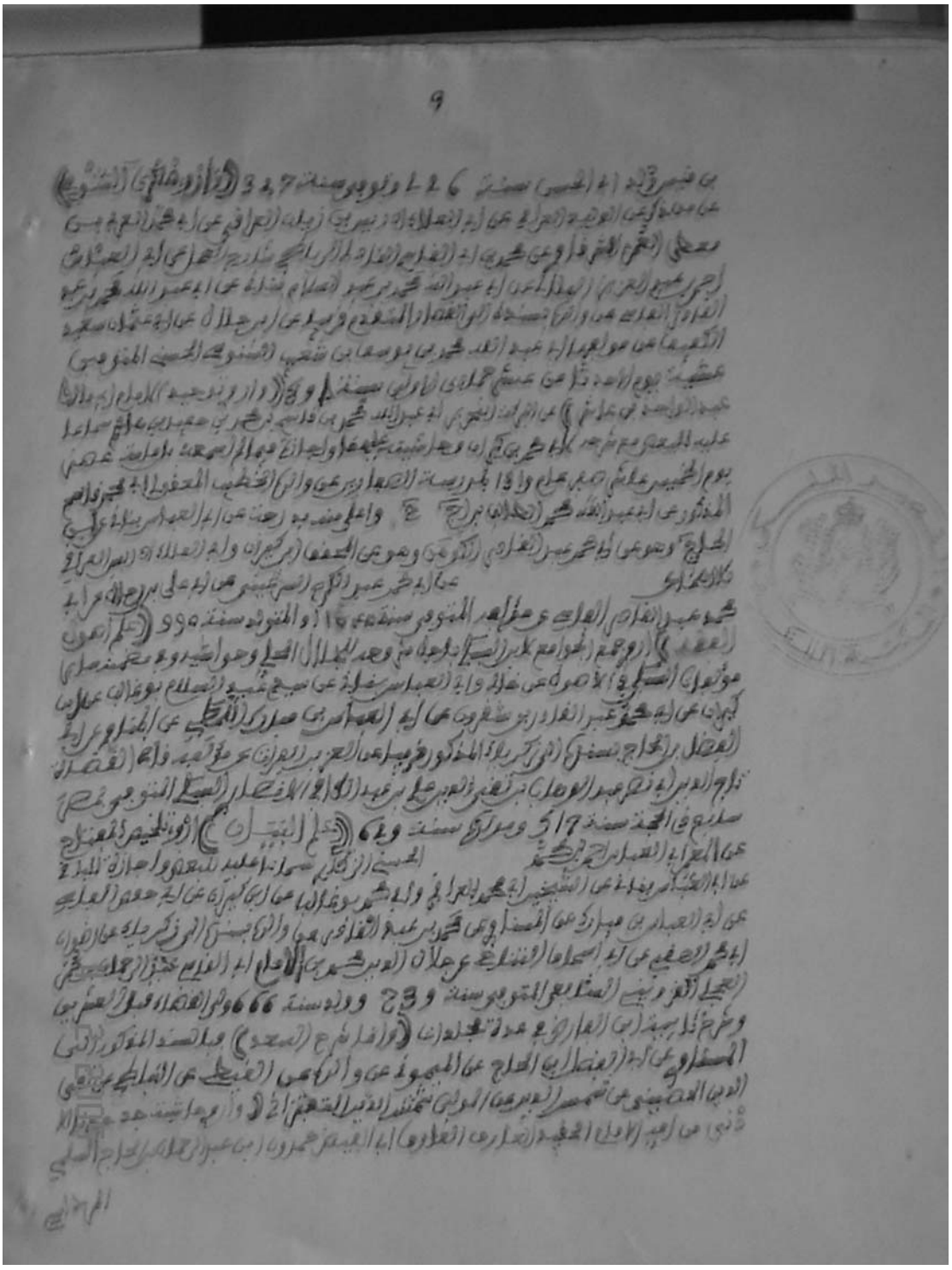

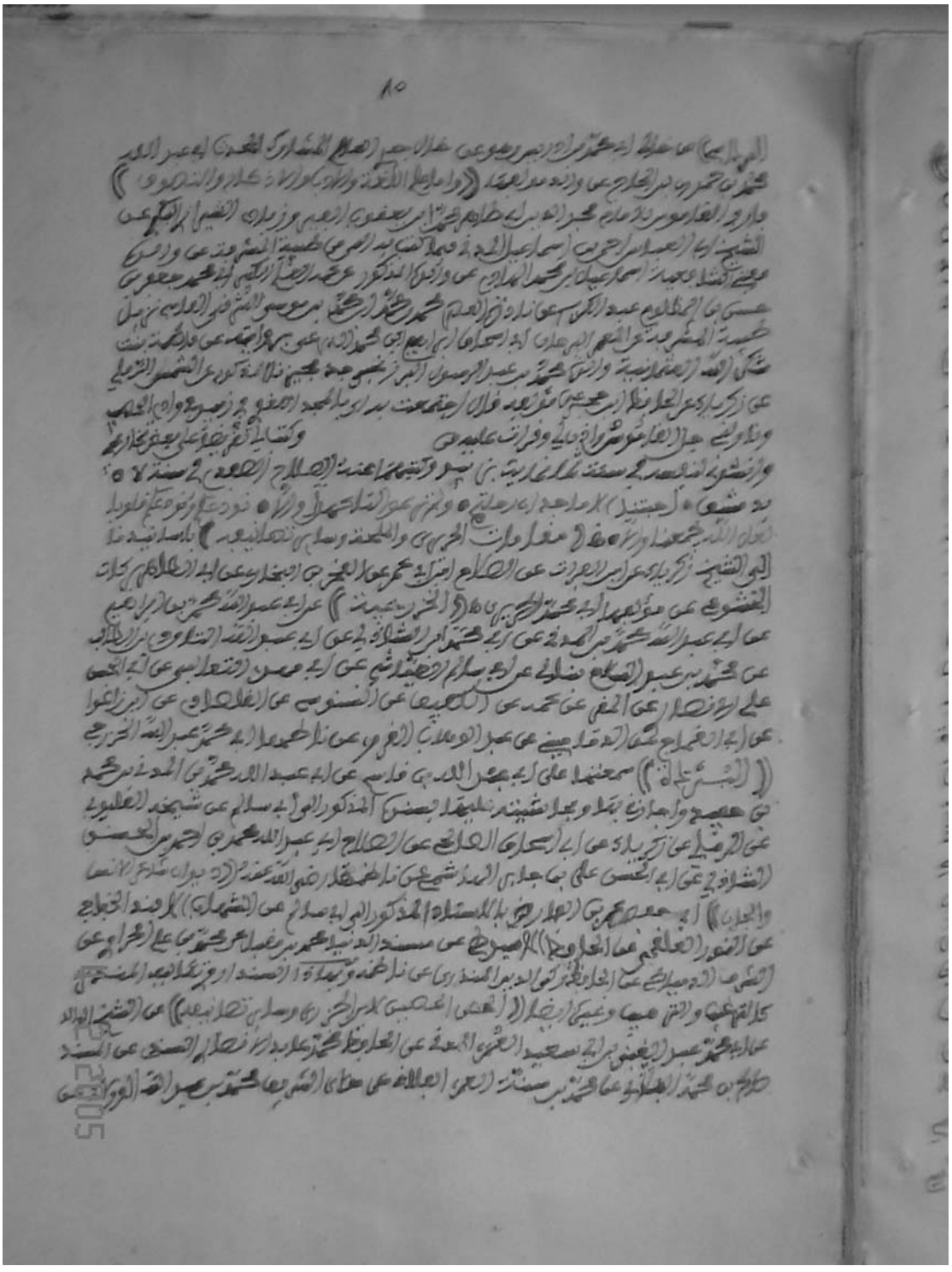

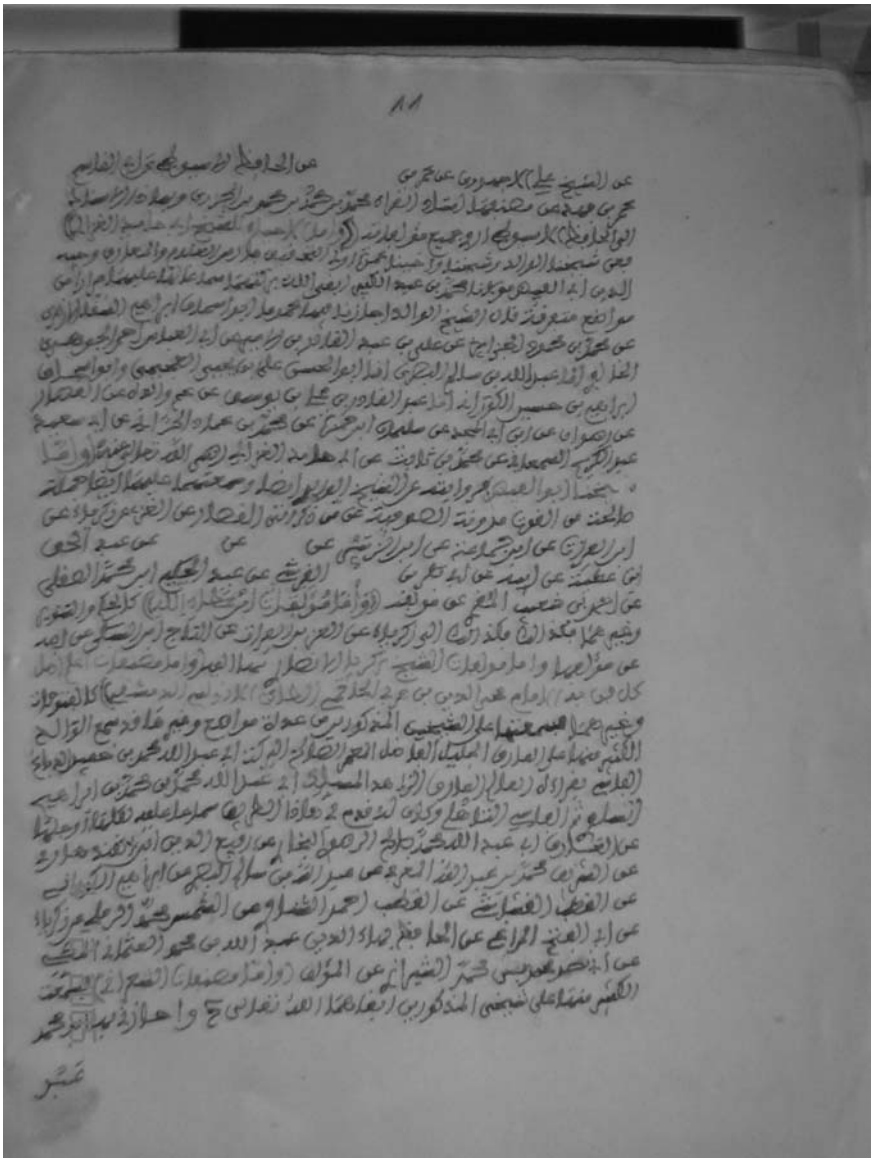

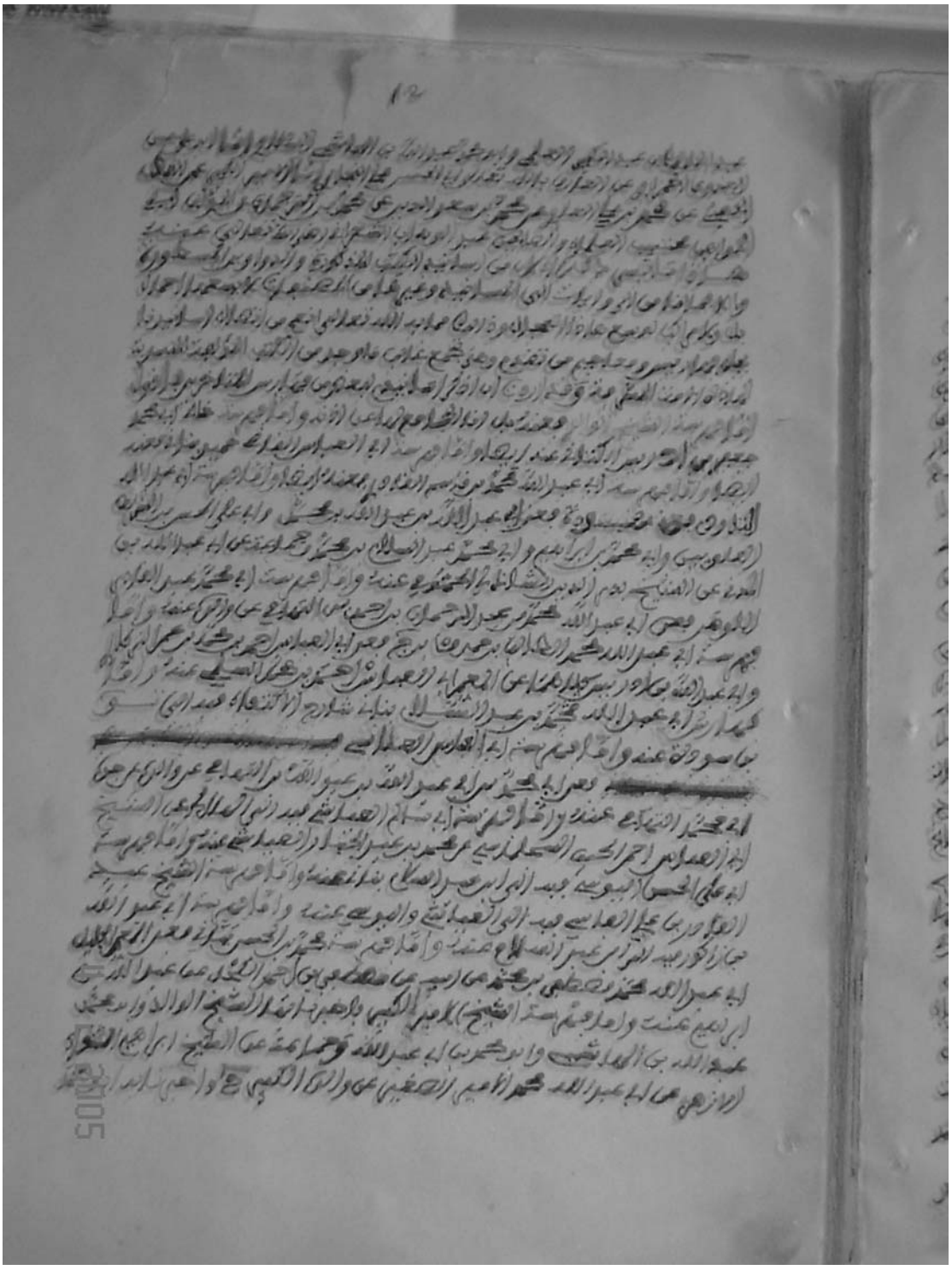

او موصول او مقطوع خصوصا مؤلفنا الفريد في صحبة الاجل سيدنا عبد
شمهروش الجني الصحابي الجليل لما احتوى عليه من الآثار من طريقه وبكل مصنفاتنا
المحتوية على بعض اسمائها رسالتنا التطوانية وغيرها مما لم يسمح موصيا
لنفسي واياه بتقوى الله تعالى وقول لا ادري فيما لا يدريه اذ هي جنة العالم وملازمة
اذكاره وروايته الليلية والنهارية وملازمة الدعاء لنا في خواص مجالسه وعامها
الفاضلة والمفضولة والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين حرره بيده الفانية محمد عبد الحي بن الشيخ عبد الكبير
الكتاني الحسني الادريسي الفاسي لان الله قلبه القاسي في صبيحة
يوم الثلاثاء سادس شوال الابرك عام اثنين وعشرين بعد ثلاثمائة والف ١٣٢٢

9983

4 2 2005

شبكة الألوكة
www.alukah.net